



مداد قلم ونبض قضية

العدد

290

8 حزيران 2019
5 شوال 1440

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

الساوت شهيدا



تراث في حقبة النزوح "اللباس العربي الحلبي"

علي سندة

08

رواية (أنتيخريستوس) الرجل الذي قابل الشيطان في كهف مظلم
عبد العزيز عباسي

12

رياضة
فريق التحرير

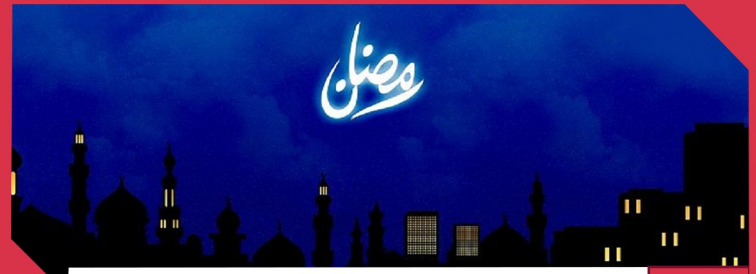
13

كيف هيمن الدولار على العالم
محمد أحمد سندة

14

محمد صلاح .. بعيداً عن السياسة
المدير العام

16



عبد رمضان

03

د. وائل الشيخ أمين

شد الحبل بين تركيا وأمريكا

02

غسان الجمعة

اسمي وسام أروي لكم مظاهر العيد وبحثي عن وجه أبي

05

جاد الغيث

ميشيل كيلو يتحدث عن الاتفاقات الروسية التركية

06

غسان دنو

بلدنا "إلنا"

11

عبد الكريم الثلجي

فريق العمل

المدير العام

أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير

غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام

علي سندة

مساعدو التحرير

عبد الملك قررة محمد

سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة

أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة

غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام

info@hibrpress.com



/hibrpress



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

العدد 290

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



غسان الجمعة

شدّ الحبل بين تركيا والولايات المتحدة

يستمر الجدل والأخذ والرد حول العديد من الملفات بين تركيا والولايات المتحدة على الساحة السورية، بدءاً من صفقة منظومة S400 الروسية وملف منبج والمنطقة العازلة الحدودية، ومروراً بالعقوبات الأمريكية ضد إيران وليس نهاية فيما يتعلق بملف هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) ومحاربة الإرهاب في إدلب وشمال غرب سورية.

لا تبدو تركيا لاعباً قوياً في هذه الملفات رغم نجاحها في إدارتها حتى هذا الوقت دون أن تخسر بشكل كلي بأي واحد منها، وكذلك دون أن تحقق مكاسب حقيقية أيضاً، ولكن ربما العامل الإقليمي يمنحها أفضلية جيدة في المناورة، وفي الوقت نفسه يُشكل لها خطورة كبيرة تمنعها من أي خطوة طائشة تتسبب في خسارتها، لأن الخسارة ستكون كبيرة، وهذا ما يجعل الأتراك حذرين جداً في التعامل مع هذه الملفات. فتركيا لا تريد إغضاب الحليف الروسي مجاناً بتخليها عن صفقة الصواريخ، كما أنها لا تريد إكمال شرائها للمنظومة دون مكاسب إقليمية والتزامات روسية أكثر صرامة تجاه الملفات المشتركة في سورية، فهي حالياً تُبدي انزعاجها الكبير من التقدم الروسي على الأرض عن طريق دعم الفصائل بقوة لكي تضغط عليها من أجل العودة إلى الطاولة والالتزام بمقررات سوتشي وأستانة، ولكي تحافظ على ثقل الحليف الروسي في وجه لعبة المُقايضة مع الأمريكان، لذلك نراها تُقدم تصريحات مُتغيرة بشكل يومي تشرح بوضوح للأمريكي أن المصالح الثابتة أولاً، وليست الاتفاقات الهشة التي تماطل بها الإدارة الأمريكية كما في اتفاق منبج الذي أعلن عنه إعلامياً فقط. لذلك أبدت تركيا التزاماً بالعقوبات الأمريكية ضد طهران كبادرة حسن نية خارج الحلقات الأساسية المتصارعة عليها، لكي تشرح للأمريكي أنها جادة في تغيير لعبة التحالفات في المنطقة إذا رغبت أمريكا بذلك بشكل حقيقي، وإلا فإنها ستنحاز في النهاية إلى المعسكر الآخر تماماً إذا بقيت أمريكا تُمارس الضغوطات الاقتصادية ومحاولاتها المتكررة لإضعاف تركيا والإضرار بمصالحها الإقليمية والعالمية، لاسيّما الدعم المتواصل من قبل الولايات المتحدة لأعداء تركيا من الميليشيات العنصرية الانفصالية التابعة لتنظيم PKK الذي تُصنّفه تركيا كإحدى أخطر المجموعات الإرهابية على الأمن القومي التركي، كما أنها بعدم الانجرار للعداء مع إيران بشكل كبير تحاول حماية نفسها من أي اتفاق روسي أمريكي يُجهض مصالح تركيا في المنطقة.

أمّا بالنسبة إلى هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) فتُحاول تركيا لعب ورقة الضامن لحدود حركة هذه القوة دون الدخول في أي معركة للقضاء عليها، لأنها تعلم أن تلك المعركة ستكون ضربة لإضعافها وحشد قوتين على الحدود ضدها، هي الميليشيات الانفصالية في الشمال، وجبهة النصرة في الغرب، وتعلم تركيا أن هذه المعركة لو حدثت ستقدم الولايات المتحدة دعماً كبيراً لكلا القوتين معاً من أجل إضعاف تركيا وإخراجها من المعادلة، وربما تفعل روسيا الأمر نفسه لكي تستطيع التقدم على الأرض، ثم يقومون بالقضاء على النصرة في النهاية كما فعلوا مع داعش.

تُحاول تركيا أن تكون هي من يُدير دفة هذه المجموعة حتى تضمن حيادها وتضرب بها في الوقت نفسه إذا رغبت في ذلك كورقة تفاوضية قوية لن تقوم بالقضاء عليها إلا عندما تُحقق جميع مصالحها المتعلقة بأمنها الحدودي والقومي مع الولايات المتحدة بشكل صارم وغير قابل للنقض. الولايات المتحدة بدورها تُمارس أدوار مشابهة ولا تُريد الحسم في أي ملف، كيلا يُهيمن الأتراك على المنطقة وتزداد قوتهم على حساب إضعاف روسيا وإيران، بل تُفضل إغراق الجميع بالمستنقع السوري أطول مدة ممكنة، وهي تديره من الخارج وتلعب على المصالح الجزئية والمؤقتة والمتغيرة لكي تكون أكثر قدرة على تحقيق مصالحها وضمان الوجود بقوة وبأقل كلفة ممكنة.

رمضان



د. وائل الشيخ أمين

عبد رمضان

نحن على موعد بعد قرابة شهر لعاصفة مواعظ تحت عنوان "كن عبد الله، ولا تكن عبد رمضان" وفي أثناء ذلك نحن معرضون لكمية كبيرة من التوبيخ؛ لأن المساجد في صلاة الفجر لا تكون بعد رمضان كما هي فيه، ولأن الناس تترك قيام الليل وتتراخي فيه بعد رمضان.

وربما سنتفكر في تلك اللحظة، ونتساءل: وهل نحن سيئون لهذه الدرجة؟!

لكننا ما أردنا في رمضان إلا أن نزيد من اجتهادنا في الطاعات تقرباً إلى الله واغتناماً لموسم الرحمة والعنتق من النار. ستقول في نفسك وأنت محق: لكنني بعد رمضان لا أشعر بالطاقة والقدرة نفسها التي كنت أشعر بها في رمضان، كما أنني لا أملك الحافز نفسه.

ثم إن هؤلاء المشايخ أنفسهم كانوا يعظوننا ويطلبون منا أن نزيد في الطاعة في هذا الشهر ويقولون: إنما هي أيام معدودات...

هل كانوا يسخرون منا؟! يطالبوننا بزيادة الطاعة، وعندما نفعل ذلك يقولون: إننا عبید رمضان، ولسنا عبید الله!

من الصحي والطبيعي أخي أن تكون في شهر رمضان خير منك بعده في عبادتك.

على أن يكون حالك بعده خير من حالك قبله.

كثير من عبادات رمضان مرتبطة بنظام اليوم في رمضان، فمعظم الناس يتناولون السحور، وبالتالي يكونون وقت أذان الفجر في كامل يقظتهم ونشاطهم، وبالتالي لا شك أن صلاتهم الفجر في جماعة أسهل في رمضان منها بعده، ليس لأنهم عبید رمضان بل لأنهم يتسحرون.

كذلك صلاة قيام الليل؛ لأنها تكون في رمضان جماعة في المسجد، وخلق كثير من الناس يؤديها، وحياة الناس في رمضان قائمة على أساس أن هنالك صلاة تراويح، فلا شك أنها أسهل من صلاة القيام في الأيام العادية، فلا تجزع أخي ولا تقصر في عبادتك في رمضان خشية قلتها بعده.

نصيحة أخيرة: لو أردت أن تكتسب عادة جديدة في رمضان فلا تربطها بنشاط سيتغير بعد رمضان.

مثلاً لو أردت أن تواظب على قراءة جزء من القرآن، فقم بذلك بعد نشاط تؤديه في رمضان وبعد رمضان، ولا تقم به مثلاً في وقت ستكون فيه نائماً بعد رمضان.

وتأكد أخيراً أنك إن كنت عبداً لله ستزداد عبادتك في رمضان عمّا قبله وما بعده، هكذا كان حال رسول الله صلى الله عليه وسلم والصالحين.



النظام يُوقف مرتبات المصابين من جيشه والميليشيات التابعة له

أقدم النظام السوري على قطع الرواتب المخصصة لآلاف من ذوي قتلى الميليشيات وجرحاها للشهر الثاني على التوالي. وذكرت مصادر إعلامية أن أهالي القتلى في حمص وحلب وحماة اشتكوا من توقف الرواتب المخصصة لهم منذ شهرين، وسط تقديم ما يسمى بمكاتب الشهداء حججاً ومبرراتٍ غير مقنعة. وأضافت أن العشرات من آباء وأمهات وزوجات القتلى تجمعوا أمام مبنى البريد في حلب للمطالبة برواتبهم، قبل أن تطردهم دورية من الأمن السياسي وتهدهم بالاعتقال في حال تكرار هذه العملية.



النظام يعين رئيساً جديداً للمخابرات من هو؟

تناقلت وسائل إعلام وصفحات موالية نبأ تثبيت اللواء (كفاح ملح) في منصبه رئيساً لشعبة المخابرات العسكرية بقرار من بشار الأسد، بعد تكليفه بهذا المنصب في نهاية شهر آذار الماضي خلفاً للواء (محمد محلا).

وكتب مئات المؤيدين للنظام على صفحاتهم الشخصية في فيسبوك، يهنؤون ملح بـ "ثقة القيادة" ووصفوه بالضابط "الحازم والمخلص".



الولايات المتحدة "بشار الأسد" لن يكون في المرحلة المقبلة

قال مسؤول في البيت الأبيض إن الولايات المتحدة ما زالت تعتقد أنه لا يوجد مستقبل لبشار الأسد في سوريا. وأضاف المسؤول: أن الأسد لن يشارك -بالتأكيد- في أي جهود لإعادة الإعمار قد تعود بالنفع على نظامه. وقد رد النظام على هذه التصريحات عبر معاون وزير الخارجية "أيمن سوسان" الذي قال في حديث لروسيا اليوم "لا نعول على هذه المواقف ولا ننتظر من الآخرين الأقوال".



لماذا قصفت إسرائيل مطار التيفور تحديداً؟

كشفت صحيفة إسرائيلية عن السبب الكامن وراء قصف إسرائيل لمطار التيفور في حمص. وأوضحت صحيفة "هآرتس" العبرية، في تقرير نشرته للخبير الإسرائيلي عاموس هرئيل، أن "إسرائيل عملت ضد المصالح الإيرانية، عبر الهجوم الذي نُسب إليها فجر اليوم على قاعدة سلاح الجو السورية (تيفور)، وهو الهجوم الثالث خلال الأسبوع الأخير". وعلى خلفية الهجمات الإسرائيلية، فقد "نقل الحرس الثوري الإيراني معظم نشاطاته من مطار دمشق الدولي لقاعدة أبعد عن مركز البلاد وهي قاعدة تيفور قرب حمص، والتي هاجمتها إسرائيل عدة مرات عام 2018.

والمنازل، ويزيد عدد الشهداء والجرحى والنازحين، خيام جديدة تُنصب بالعراء، ومازال بعض النازحين ينامون تحت أشجار الزيتون!

يبكي جدي ويدعو على الظالمين، وأنا أشاهد عبر جوال أبي صوراً لبيوت مهدامة وأطفال ماتوا تحت الأنقاض، نحن هنا في منطقة تسمى (درع الفرات) لا تقصفنا الطائرات، ولا يوجد عندنا شهداء.

كنت أريد أن أعرف بماذا يشعر الشهيد، ولماذا يُحب الناس أن يموتوا شهداء؟!

فجأة دوى صوت قوي، صوت مخيف جداً، ارتعد قلبي فزعاً، تكسر زجاج المحلات، وتطايرت الملابس، كان هناك طفل يحمل كيس طحين وأمه تمسك بيده، سقطت أمه أرضاً وسال دمها على الطحين، كانت الأم تنوي أن تصنع كعك العيد، ولكن دمها اختلط بالطحين واختلط العيد بدم خمسين مصاباً وعشرين شهيداً.

الطفل يبكي بجوار جسد أمه، والناس حولي في ذهول، يركضون في كل اتجاه يحاولون إسعاف المصابين، دوي سيارة إسعاف قادم، قال أحدهم: "إن أبي صار شهيداً" كان أبي يمشي وراءنا برفقة أمي، حملوا أمي لسيارة الإسعاف، رجال لا أعرفهم حملوا جسد أبي، أمّا أنا فكنت أظن أنني مصاب في ساق، كنت أريد أن أبكي، أن أصرخ، ولكن لم أفعل أي شيء!!

التزمت الصمت، أغمضت عيني، وراح دمي يسيل على ثياب جدي، تركت ألعاب العيد لمن يريد، لم أشتري ملابس جديدة، لم أعد بحاجة إليها، لقد صرت شهيداً!!

لا أملك كلمات تصف لكم حالي، فأنا مازلت صغيراً، روحي ترفرف عالياً، أطيّر نحو نجم بعيد، ولكن جدي يضمّني إليه، ضمة وداع بلا دموع ولا كلمات، جلس جدي على الرصيف مذهولاً، الناس حولنا لكل امرئ منهم شأن يغنيه، أحدهم يحمل كاميرا التقط لي صورة وأنا في حضن جدي، كنت أريد أن أصرخ، دعني يا جدي

دعني أرجوك، أنا أريد أن أطيّر إلى ربي، لكن لساني يعجز عن الكلام، وجسدي كقطعة إسفنجة أبيض، جسدي في حضن جدي، وروحي تصعد إلى حضن ربي!!

وأصوات حولي صارت بعيدة لم أعد أميزها أو أعرف معناها، يتلاشى عالم الأرض المؤلم الدامي من أمام عيني، أفتح عينا روحي على عالم هادئ لا ضجيج فيه ولا صراخ، هدوء مريح، ووجوه ضاحكة مستبشرة، ووجوه لشهداء لا أعرفهم، رحت أبحث بينهم عن وجه أبي.



جاد الغيث

اسمي (وسام) أروي لكم مظاهر العيد وبحثي عن وجه أبي

اسمي وسام، عمري خمس سنوات، أعيش في مدينة (أعزاز)، هذا العام صُمت عشرة أيام من شهر رمضان، جدي يحبني جداً، وقد وعدني أن يشتري لي ألعاباً وملابس جديدة، لأنني صمت وحفظت سورة النبأ، وحافظت على الصلاة، البارحة ذهبت مع جدي إلى صلاة التراويح، وصليت عشرين ركعة، لم أتعب ولم أتحرك كثيراً أثناء الصلاة، لكن اليوم لم نذهب إلى الصلاة في الجامع، صلينا في البيت وانطلقنا نحو السوق.

في الطريق كانت الأضواء تُدخل البهجة إلى قلوب الناس، أولاد برفقة أهلهم يشترون حلويات وملابس، ومن بعيد رأيت ثلاثة رجال ينصبون المراجيح وينفخون بالونات ملونة كبيرة ويعطونها للأولاد الصغار، أحد الأطفال ترك البالون من يده فطار للأعلى واختفى في عتمة الليل، أصوات الباعة الذين يقفون أمام عرباتهم المتجولة تختلط بأصوات المنشدين وهم ينشدون: "فودعوه، ثم قولوا له، يا شهرنا هذا عليك السلام" كم تعجبني هذه الكلمات وكم أحبها! كل عام أسمعها في أواخر أيام شهر رمضان، رحت أردد: "فودعوا شهر الصيام.." وجدي يشد على يدي وينشد معي.

العيد بعد غد، ولكن جدي حزين هذا العيد، لقد استشهد زوج عمتي قبل عشرة أيام، عمتي تعيش مع زوجها في ريف حلب الغربي ببلدة (كفر حلب)، كنا سنذهب بالعيد إلى هناك، ولكن عمتي جاءت إلينا مع طفليها، طوال الوقت يسمع جدي أخبار قصف الطيران الحربي الروسي على مناطق خفض التصعيد، في كل يوم تُدمر الأسواق



غسان دنو

"ميشيل كيلو" يتحدث عبر تسجيل صوتي عن المناطق المتنازع عليها والاتفاقات التركية الروسية

في مقطع صوتي تم نشره عبر وسائل التواصل، أدان المعارض (ميشيل كيلو) حملة القصف الهمجية الروسية واستهدافها للمدنيين، وبيّن أنها انتقام ممنهج من كل مدني كان قد عارض النظام السوري، وفي الوقت نفسه هي ممارسة للضغط على تركيا التي تدعم المعارضة.

تحدث كيلو أيضًا عن كلام بين تركيا وروسيا، وتوقع أن ينتهي إطلاق النار في نهاية شهر حزيران، وأضاف أن روسيا أبلغت تركيا أنها تريد إكمال الاجتياح لأكثر من المساحة التي سيطروا عليها بأضعاف وتبلغ حوالي 200 كيلو مترًا، وذلك لتضمن روسيا عدم استهداف قاعدتها في مطار (حميميم) ومدينة سقليّة وجورين.

وأكد أن على الثوار زيادة التحصينات الدفاعية ووجوبها أكثر من ذي قبل، وذلك من خلال حفر الخنادق والتدشيم، وقال أيضًا إن التوسع الروسي سيكون حتى نقاط التماس الاثنتي عشرة التركية.

وتحدث عن توازن ربما تستطيع المعارضة فرضه في حال زيادة التسليح، الذي بدوره سيعزز من قدرتها على صد العدوان البري واستعادة أي منطقة يدخلها النظام، وقتها ربما تتوقف الهجمة عند إدراك الروس للوضع وحجم الخسائر الكبيرة.

وأشار إلى أن الاتفاق الروسي-التركي، بحسب أحد المطلعين، أُقرّ بأستانة، وينص على تشكيل ثلاث مناطق نفوذ بسورية (للنظام، والأكراد، والمعارضة بإشراف تركي)، على أن يتوقف وقف إطلاق النار بنهاية 2018 ريثما تكون هناك خطوات جدية تقلم أظافر الرئيس وتحدّ من صلاحيات النظام، ولا يكون هناك سلطة للمخابرات بالبلاد، وتجري انتخابات حرة عبر الأمم المتحدة.

ولكن الاتفاق لم يتم تطبيقه، وتحجج الروس بأنه تم خرقه من قبل المعارضة، وهناك حاليًا خشية من الروس، حيث يطالبون الأتراك بالتزامهم بالطريق m 4 الذي يقع نهاية المنطقة الآمنة التركية، إذ يجب أن يكون فيها نفوذ روسي، وهذا يعني أن سراقب ستكون مستهدفة، والأتراك يقولون: إن ذلك مستحيل؛ لأنه يعني قضم مناطق جديدة، وهذا يُخالف أستانة ويُخالف اتفاق إنهاء إطلاق النار الموقع بنهاية 2018.

المناطق التي أخذت تقع ضمن المناطق الضرورية لحماية الوجود الروسي في منطقة سقليّة، والأتراك ليسوا موافقين على ذلك وطالبوا بإخراج قوات الأسد، وهذا يؤكد فعليًا بقاء المنطقة تحت سيطرة الثوار بحماية تركيا. والروس يريدون الدخول من 3 حتى 6 كيلو متر، ولكن يبدو أنهم يريدون التوغل أكثر؛ لأن الأمر أصبح متاحًا عبر سياسة الأرض المحروقة.

والأمر المطلوب حاليًا، تدشيم المناطق المجاورة للنظام بشكل جيدة على طول الحدود الحالية لمنع الروس من التقدم وفرض وقف إطلاق النار عبر إيقاع أكبر قدر من الخسائر.

وتبقى المشكلة الأكبر هي الأراضي والمناطق التي هُدمت، والقرى التي هُجّر منها أهلها قسرًا، واللجوء إلى الحدود بحثًا عن الأمن.



تكنولوجيا

هل سنودع أجهزة هواوي إلى الأبد؟

نفت شركة "هواوي" الصينية التقارير التي تتحدث عن وقف إنتاج الهواتف الذكية في أعقاب إدراجها في القائمة السوداء من قبل الولايات المتحدة، حسب ما ذكرت صحيفة "الصن" البريطانية، الثلاثاء.

وأشارت "الصن"، إلى تقارير نشرتها صحيفة "تشاينا مورنينج بوست" الصينية وموقع "فوربس" الأمريكي مفادها أن "هواوي تكنولوجيا"، ثاني أكبر منتج للهواتف الذكية في العالم، أجبرت على إعادة تقييم أهدافها للسيطرة على السوق العالمية بتحويلها إلى أكبر بائع للهواتف الذكية في العالم وتخطي شركة "سامسونج" بحلول عام 2020.



هل تعلم؟

أن من مظاهر العيد ومباهجه في مصر المملوكية كان الناس في الصباح المبكر لأول أيام العيد يجتمعون أمام منزل الإمام الذي سيُصلي بهم صلاة العيد، فإذا خرج إليهم زقوه حتى المسجد حاملين الشموع والقناديل وهم يكبرون طوال الطريق: الله أكبر الله أكبر والله الحمد. وبعد انتهاء الصلاة يعودون به إلى منزله على الصورة ذاتها التي أحضره بها.



غرائب وطرائف

خطأ موظف نفوس قد يُرسل فتاة إلى الخدمة الإلزامية تفاجأ أحد المواطنين عند مراجعته دائرة النفوس لإخراج قيد لابنته (مجد) ذات السبعة عشر عاماً بأنها مُسجلة ذكراً بدلاً من أنثى، وشعر بغضب شديد، وقام بطلب حل لقضيته، فأخبره الموظف بأن المعاملة ستكلفه 150 ألف ليرة سورية وهو خارج طاقته.

وعن تفاصيل الحادثة قال الأب المصدوم: إن ابنته وُلدت في مشفى التوليد بدمشق عام 2002 وعند تسجيلها قام الموظف بكتابة ذكر بدل أنثى، وقد نبهته فكتب فوق كلمة الأنثى ذكر، ولم أعتقد أن الخطأ سيؤدي إلى تغيير جنس ابنتي.

وربما تواجه الشابة مجد مضاعفات ذلك الخطأ، وتُرسل إليها تبليغة الخدمة الإلزامية بحسب جنسها المسجل في دوائر النظام في حال لم يتدارك الأب الأمر ويسارع للتصحيح.

حَدَثَ في مثل هذا اليوم

حدث في مثل هذا اليوم

عام 632: وفاة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة، وقد وُلد صلى الله عليه وسلم عام 570 2014 تنصيب "عبد الفتاح السيسي" رئيساً لمصر، خلفاً للرئيس المؤقت "عدي منصور".
1919 تأسيس مجمع اللغة العربية في دمشق.



علي سنده

تراث في حقيبة النزوح "اللباس العربي الحلبى"

لن يموت التراث عند السوريين رغم ثماني سنوات من الحرب يُعتقد فيها أنها أكلت أهل التراث وليس فقط التراث نفسه ببعديه المادي واللامادي، لن يموت لأنه لغةً من التوارث، أي أنه يُورث جيلاً عن جيل، والسوريون باقون ما بقي الحق. الذي دعاني للحديث عن التراث السوري ما رأيته إبّان صلاة العيد داخل المسجد وخارجه من لباس السوريين التراثي الذي تزين به الكبار وبعض الشباب المهتمين رغم قتلهم، إذ لم أتخيل وأنا في صلاة عيد الفطر بعيداً عن حلب والوطن، أن أتصور نفسي في أحد مساجد حلب القديمة والمصلون يتوافدون إلى المسجد بلباسهم العربي المتنوع الذي يجهزونه قبل أسبوع لأجل هذه المناسبة التي تُتيح لهم الفرصة لارتدائه في أول يوم العيد وبعضهم طيلة أيامه وبعده. ذلك المشهد أعادني إلى مدينة حلب مهد التراث والأصالة، فتحرّكت الذكريات للحديث عن التراث فيها من باب (اللباس العربي) فقط وارتباطه بالمناسبات، لقد أعادني ذاك المشهد إلى سوق اللباس العربي وموسمه في الجامع الأموي الكبير، إلى أنواعه وتفاخر (الْبَيْسَة) به، إلى طريقة الاعتناء به والخوف عليه من قبل أصحابه التي تصل إلى إخراج من خزانة الملابس وفتحه للتهوية في البيت كل فترة مخافة (العِت) وتأمله طيلة اليوم المشمس حتى تشبع العين من جماله وتهدأ نفس المُحب الذي يتمنى أن يعود الزمن إلى الوراء حيث كان هذا اللباس جزءاً من حياة الناس اليومية، وبعد فترة التهوية يُعاد إلى خزانة الملابس بكل رفق وحُبّ مع قطع صابون الغار الحلبى وشيء من (النفّاتين) كيلا يلحق القماش حشرة الملابس، تذكرت مناظر الرجال والشباب وهم يمشون بكامل أناقتهم العربية يوم العيد، عدت بالذكري إلى سوق (الدارع) في المدينة القديمة الخاص بخياطة اللباس العربي وانشغال الخياطين ووصلهم الليل والنهار كي يُسلموا طلبات (الْبَيْسَة) ولا يخلجوا معهم.

قبل الانتقال إلى وصف اللباس العربي الحلبى وارتباطه بالمناسبات، أذكر أنه عندما كان القصف على أشده في أحياء مدينة حلب الشرقية وسقوطها، كان الناس وقتها يحملون معهم ما يستطيعون حمله من أمتعة تقيهم برد الشتاء، ويحملون ما تبقى من الطعام الذي يُعينهم على الحصار، لكن أحد الثوار العائدين من جبهة القتال المُتهاوية أدرك بيته قبل دخول مليشيات الأسد بساعات قليلة، فحمل معه حقيبتين فقط على عجلة، الأولى ما تبقى من أطعمة، والأخرى اللباس العربي الخاص به. تلك القصة سمعتها إبّان تهجير أهالي مدينة حلب أواخر العام 2016 وأعتقد أنها تُغني عن ذكر كل الأسباب التي تؤدي إلى صون التراث وحفظه وتوارثه عبر الأجيال، فبأولئك الأشخاص يستمر توارث التراث بكل أبعاده وينتقل معهم حيث حلوا وارتحلوا، فلا غرابة إذاً إن رأينا في تركيا أو أي بلد في المهجر زياً شعبياً خاصاً بالسوريين؛ لأنهم حفظوه ونقلوه معهم في حقائبهم أنى توجهوا، فهو هويتهم وذاتهم، بل إن ما نشاهده في مدينة إدلب التي احتضنت كل المهجرين من كافة المحافظات السورية عند خروجهم من صلاة العيد وهم يرتدون اللباس الشعبي التقليدي كل حسب مدينته وتراثه في اللباس ويؤدون العروض ويقولون الأهازيج رغم الجراح، يؤكد ذلك الانتماء والحرص على نقل التراث كأنه بمنزلة الروح للجسد.

اللباس العربي الحلبى بين الأصالة والتقليد

يتنوع اللباس العربي الخاص بالرجال في مدينة حلب، لكن دلالة اللفظ تستدعي مباشرة "الشروال الحلبى

الذي يختلف عن الشامي والتركي وغيره كونه يأتي عريضاً ومرفوعاً عن الأرض وعرضه 3 أمتار يتم تطبيقه بعناية وجرفية أثناء لباسه وهو من الجوخ الإنكليزي ومزيناً بالخَرْج على جانبيه بقناديل وشربات، ويستدعي الشالة العجمية التي تُعد أعلى قطعة في اللباس لندرتهما وقدمها وقلتها من مصدرها إيران وهي عبارة عن قطعة قماش منسوجة من خيوط ملونة على شكل أقلام إما عريضة أو ضيقة بحسب الشكل وعليها رسومات عدة وهي أنواع منها المُحمدية والأحمدية والعقربية والخرساني وغيرها.. وتُلف فوق الشروال، ويستدعي الصدرية أو النصية وهي أشبه بجاكيت دون (الكمين) إما يتم حزم الشروال فوقها أو تُلبس فوق المِلتان وذلك بحسب تصميمها ونوعها، والمِلتان هو كالجاكيت مزيناً بالخَرْج، ويستدعي العرقية التي تُحاك بالإبرة يدوياً من خيط يصطلحون عليه باسم (الفانيلة) ويأتي عليها نقوش عدة كالسيوف والقناديل والثريات.. والمُجَنَّدِيَّة (الجزدان) التي تُحاك أيضاً بالإبرة بخيط الفانيلة وعليها رسومات كالغزلان أو الأسود أو نقوش كالعرقية.. ويستدعي السَّمْنِيَّة التي هي أشبه بالشماخ وسُميت كذلك للونها الذي يُشبه السمن وتُنسج من الحرير الطبيعي أو الصناعي وتُلف على الرأس بأشكال متعددة" بالإضافة إلى (الصرماية) التي هي الحذاء وتأتي بعدة ألوان بحسب اللباس ولونه، وكل تلك القطع المذكورة يصل وزنها إلى أكثر من 10 كيلو غرام، وقال أهل (أول): "اللبس العربي بدو زهر يشيلو" في إشارة منهم إلى أيام الفتوة وحض الشباب عليه، فهم لكبرهم يعدلون عنه إلى ما هو أخف منه وزناً مثل (الكلاية والصدرية المخرجة، والقِمباز الحلبي وهو أشبه بالكلاية لكنه يأتي مفتوحاً ويُحزم بكمر فضة أو شالة عجمية، أو ما يُسمى بالشَّف) والكلاية والقِمباز يندرجان ضمن اللباس العربي ويصنعان من الجوخ أو أقمشة أخرى، إلا أن دلالة اللفظ عندما تُطلق يأتي إلى الذهن القطع التي ذُكرت آنفاً والتي تُفصل من قماش الجوخ الإنكليزي الذي كان يأتي قديماً إلى مدينة حلب وغالباً يأتي لونه كحلي، وجاء منه السمني والأسود والفضي والبني الغامق، إلا أن الكحلي والأسود أصل في اللباس، وهذا القماش ذو وزن وثقل وسماكة على خلاف الأقمشة الأخرى كي يُزين (بالخَرْج)، فبعد خياطة المِلتان والصدرية والشروال تُزين وتُزخرف بالخَرْج، وأعتقد أن سبب التسمية (بالخَرْج) أتت من تخريج القطعة وانتهائها من التفصيل كون الزخرفة هي المرحلة الأخيرة، وهو عبارة عن خيوط يختلف لونها عن لون القطعة لتبدو ظاهرة، و(الخَرْج) مهنة تمتنعها النساء خاصة، لأنها تأخذ وقتاً طويلاً واسم العاملة به (المُخرجة)، حيث ترسم المخرجة أشكالاً مختلفة على القطعة كالهلال والورد وشكل الفلك.. وتُثبتها عليها بواسطة إبرة وخيط وهو عمل يدوي بحت، لذلك تأخذ القطعة الواحدة وقتاً طويلاً حتى تنتهي خاصة إذا كان خيط (الخَرْج) ناعماً والنقوش كثيرة، والخَرْج يدخل في كل اللباس العربي في (المِلتان، والكلاية، والشروال، والقِمباز، والصدرية) وهو ما يميز اللباس بشكل عام. أما في وقتنا الحالي فلم يعد اللباس العربي لباساً، كله بات مُزيّفاً، أقمشته ممّا تنسج منه البرادي التي تُوضع على الحائط، والخَرْج فيه بواسطة مكينات تطريز حديثة لا قيمة له ولا شكل، والشالة صنع مكينات نسيج حديثة أيضاً بخيوط مُزيفة تُزين بها طاوولات المطاعم والمقاهي لا قيمة لها، ويلبسه بتلك المواصفات بائعو القهوة مع احترامنا للمهنة وغيرهم ممن يدعون أنهم أهل له.

ارتباط اللباس بالمناسبات

"ولأن اللبس العربي بات غريباً حتى في بيئته، فإن (لبّيسته) يستغلون المناسبات للباسه (كالأفراح، وأيام الجمعة، والأعياد، والمناسبات الخاصة بين الأهل..) وذلك كمظهر من مظاهر التعبير عن الفرح. لذلك حمل ذلك الحلبي لباسه العربي في حقبة النزوح فضلاً عن باقي اللباس، لأنه يعرف قيمته وأصله، وكذا فعل كل مهجر من مدينته غيور على تراثه. وأنهى هذا المقال بموال سبعاوي يخص اللباس العربي:

يا لابس الجوخ والزمار من شالي
ومرصعاً بالذهب وخيوط من شالي
ريت الذي يبغضك يمناه منشالي
يا سمهري القد حبك بالجواحي حَكَم
ومن الفصاحة فكم أعطاك ري حَكَم
ما انسى ودادك ولو بالبين دهري حَكَم
أو قطعوني إرب وعضاي من شالي

عبد المجيد أبو حمزة

تُعَايِدُكُمْ مِنْ بَيْنِ الزَّيْتُونِ



في الحملة بغسيل كامل السوق الذي تم استقبال عيد الفطر السعيد فيه." المبادرة كانت على عدة مراحل، المرحلة الأولى تضمنت حملة النظافة التي استمرت لمدة خمسة أيام، حيث انتهت مساء يوم الإثنين الماضي من هذا الشهر في يوم وقفة عيد الفطر، أما بالنسبة إلى المرحلة الثانية فإنها ستبدأ بعد انتهاء العيد، بحسب (محمد بشير إبراهيم) أحد المشاركين في الحملة الممثل لفريق (اتحرر). تعاني المناطق المحررة في الشمال السوري ظروف إنسانية صعبة نتيجة العمليات العسكرية التي حدثت في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي، والتي تسبب فيها قصف قوات النظام بتهجير قرابة 350 ألف نسمة، ترافق ذلك مع توقف عمل عدد كبير من المنظمات الإنسانية في مناطق إدلب وريف حلب الغربي والجنوبي، بالإضافة إلى قلة الخدمات المقدمة من المجالس المحلية، حيث أدى ذلك إلى ظهور حركات شبابية مجتمعية تطوعية تحاول سد الحاجة الكبيرة الموجودة في المجتمع. هذا وقد قامت مبادرة تطوعية في مدينة الأتارب منذ قرابة شهر تحت مسمى "تطوع لبنني"، وهي مبادرة شبابية تطوعية تنموية أطلقها عدد من الشبان المتطوعين في ريف حلب الغربي، بهدف تنمية فكرة وروح التطوع لدى الشباب الفاعل والمؤثر في المجتمع، ولفت الأنظار إلى ضرورة المشاركة في بناء المجتمع، وتوظيف طاقات الشباب وإمكاناتهم والاستفادة منها لتحقيق أهداف سامية وخلاقة تترك أثرها على الحياة العامة، إضافة إلى زرع روح المبادرة وبناء ثقافة العطاء والمساهمة دون مقابل لما لها من دور كبير في ظل الظروف القاسية التي يعيشها السوريون. يُذكر أنه يوجد عدة مشاريع ومبادرات وفرق تطوعية في مناطق شمال سورية، تنجّت من فكرة صناديق التكافل الاجتماعية الموجودة في (تل مردوخ والجنادية بريف إدلب والعيس والبوابية بريف حلب) والتي تعمل فرقها على جمع التبرعات من الأشخاص ميسوري الحال، وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين، بالإضافة إلى فريق ملهم التطوعي، الذي يعمل على مساعدة الأهالي والتخفيف من آلامهم ومعاناتهم وتأمين بعض الاحتياجات الأساسية لهم، بالإضافة إلى مبادرة (منتدى أسعى الإنساني) الذي يسعى لتأمين الأدوية النوعية بشكل مجاني للحالات المستعصية وتقديم الاستشارات الطبية المجانية لكافة الإصابات والأمراض.



عبد الكريم الثلجي

(بلدنا لنا) مبادرة مجتمعية في ريف حلب

(بلدنا لنا)، عنوان مبادرة مجتمعية تطوعية، أطلقتها التجمعات المدنية والهيئات الفاعلية في مدينة الأتارب غرب حلب، وذلك يوم الجمعة الموافق 31/5/2019، بهدف خدمة المجتمع المحلي والمحافظة على جمالية المدينة. صحيفة خبر التقت السيد "حمزة اليوسف" أحد المشاركين في الحملة الذي حدثنا بقوله: "إن مبادرة (بلدنا لنا) حصلت بعد عدة اجتماعات قامت بها منظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى فرق وفعاليات مدنية وصلت إلى 15 منظمة وفريق من مدينة الأتارب، بالتعاون مع فرق الدفاع المدني الموجودة في المدينة."

تهدف المبادرة بحسب (اليوسف) إلى إعادة الثقة بين المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني، للتأكيد على دور هذه المنظمات بعد أن شهدت في الفترة الأخيرة انخفاضاً في دورها وخدماتها للمجتمع المحلي.

وتابع (اليوسف): "تتضمن المبادرة عدة فعاليات مع حلول عيد الفطر السعيد، بدأنا بنشاط النظافة الذي كان بمشاركة فاعلة من الدفاع المدني في مركز الأتارب، الذي سخر جميع آلياته للنشاط، بالإضافة إلى فرز 15 عنصراً من الدفاع المدني للمشاركة في الحملة، حيث ضم نشاط النظافة 40 متطوعاً بصفة عمال نظافة من أبناء الأتارب، و 15 عنصراً متطوعاً من الدفاع المدني والمشرفين على الحملة من التجمعات المدنية، إذ إن نشاط النظافة تضمن تنظيف منصف الطريق الرئيس من الأعشاب والأوساخ وغسله من بدايته شرقاً إلى نهايته غرباً، بالإضافة إلى تنظيف الأرصفة المحيطة بالطريق وتنظيف المقابر الموجودة في المدينة، وتزيين المنصفات الحجرية وصبغها بلون معين وإقامة حملة (غرافيتي) عليها، بالإضافة إلى تنظيف مسجد الأتارب الكبير من قبل المشاركين في الحملة، وفي آخر أيام رمضان المبارك ليلاً، كان هناك نشاط أخير بلم القمامة الموجودة في سوق الأتارب، بالإضافة إلى قيام آليات الدفاع المدني المشاركة

عبد العزيز عباسي

رواية (أنتيخريستوس) الرجل الذي قابل الشيطان في كهف مظلم

رواية أثارت مؤخرًا ضجةً بين الكتّاب، بل حتى من لا يحب المطالعة أثارت اهتمامه كثيرًا.

غلاف غريبٌ لصورة رجلٍ أعور ذي شكلٍ مخيفٍ، يوحى لمن يرى الروايةً للوهلة الأولى أنها روايةٌ رعبٍ، فالكتاب جعلها مليئةً بالتشويق والإثارة مستخدمًا أسلوباً يعتبر من بين أحسن الأساليب في طرح المواضيع الذي يجعل القارئ يحسُّ أنه هو المقصود حين يكلمه الكاتب بصيغة مباشرة أو غير مباشرةٍ أحياناً، وحتى حين تخاطبه شخصيات الرواية من الإنس والجن.

الرواية من تأليف الكاتب والصيدلي المصري أحمد خالد مصطفى من مواليد 22 يناير 1984 بالمدينة المنورة، وهي ليست الأولى وليست الأخيرة، فقد صدر للكاتب أيضاً (أرض السافلين، وملائك نصيبين) غير أنّ أنتيخريستوس هي الأبرز والأشهر بين روايات هذا الكاتب، ويعود ذلك إلى مزج الكاتب بين الحقيقة والخيال والتاريخ والسحر والشعوذة ودخوله إلى منطقة الخط الأحمر للتراث الديني

بأسلوب مشوّق يظهر العلاقة بين الجن والإنس وما يحدث في العالم، بالإضافة إلى تنبؤات مستقبلية.

ومعنى اسم الرواية لوحده مثير للجدل ومبهر وجذاب، وهناك تضارب آراء حول معنى هذا الاسم، فمنهم من قال إنّ أنتيخريستوس هو المسيح الدجال باللغة الروسية أو باللغة اللاتينية أو باليونانية القديمة، أو السامري بالعربية، وهناك من يقول: إن معناه ضد إبليس باللغة البابلية؛ لأنّ كلمة anti تعني ضد، والقارئ سوف يدرك المضمون من خلال سير الأحداث. وقد تم منعها في العديد من الدول العربية بسبب مناقشتها وعرضها لأمرين: الأول شخصيات متضاربة تشير إلى رموز خطيرة، والآخر منظمات سرية عالمية.

الكاتب يأخذك من بداية الرواية إلى ماضٍ سحيق قبل 2000 عام في العراق ببابل عندما بدأ السحر لأول مرة في كهفٍ قديم جداً كان إبليس يسكن فيه شخصياً، حيث التقى لأول مرة ببشري يقال إنّه الملك النمرود الذي تعلم السحر واستطاع حكم بلدان كثيرة، وانتهى به المطاف إلى الموت بعد صراعٍ مع النبي إبراهيم عليه

السلام، ثم يأخذك الكاتب إلى قصة الملكين ببابل هاروت وماروت، حيث يلتقي هذان الملاكان بأفروديت إلهة الحب والجمال والإغواء في الأساطير اليونانية القديمة التي تُعرف عند العرب باللات.

فما تلبث أن تستوعب هذه الأحداث والأسرار، حتّى يأخذك الكاتب إلى مملكة النبي سليمان لتكتشف كيف استطاع النبي سليمان قتل كل هؤلاء السحرة، ولتفهم القصة الحقيقية وراء تنظيم فرسان الهيكل الذي تم تغيير اسمهم من فرسان الهيكل إلى البنائين الأحرار، وهي جمعية سرية تأسست في القرن 14 وقد كُتب عنها الكثير وخاصةً في رواية شيفرة دافنشي للكاتب الأميركي دان براون.

ويتحدث الكاتب عن الفتنة الكبرى، وظهور الشيعة ومقتل الحسين، وظهور شخصية دراكولا ذات الأصول التاريخية في عام 1450 لكنها صُورت في الأفلام على أنّها شخصية خيالية، لتعرف بعد فترة قصيرة كيف غزت بريطانيا أميركا وأبادت الكثير من الهنود الحمر.

وتفضح الرواية خيانة إحدى أميرات الهنود الحمر لشعبها وهي (بوكاهنتوس) التي تحولت قصتها إلى فيلم وبرامج أطفال أيضاً، وتشير إلى اغتيلات عالمية حصلت على يد جماعات سرية مثل اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي والملك فيصل بن عبد العزيز وأنور السادات، كأنّ الكاتب يقول: إن هناك من يتحكم بهذا العالم في كل شيء من خلال تدبير الاغتيالات السياسية وإشعال الفتن بين الشعوب في كل مكان، وهناك من بيده المال والقرار الدولي.

ليس كل ما ذُكر في الرواية حقيقي وموثوق المصدر، أضف إلى ذلك أنّ التغيير هو فكرة والفكرة لا تموت، وإلقاء اللوم في كل شيء على المؤامرة هو استسلام وعجز ليس إلا، والأمل بتغيير الفكر ليس أمراً مستحيلاً، لكنه صعب ويحتاج جيلاً جديداً مثقفاً يقرأ وينقد ولا يتبع سياسة القطيع.

أنتيخريستوس

رواية

د. أحمد خالد مصطفى





مباي يطلب الرحيل عن سان جرمان بسبب ريال مدريد

طلب الفرنسي كيليان مباي مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي الرحيل عن النادي الباريسي حسبما كشفت تقارير صحفية إسبانية.

وذكرت برنامج "التشيرينجيتو" الإسباني أن مباي طلب من باريس سان جيرمان السماح له بالرحيل خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لبدء تجربة جديدة في نادٍ آخر. وأشار البرنامج إلى أن ذلك الطلب يأتي وسط رغبة ريال مدريد الإسباني بضم الدولي الفرنسي وإعجاب مدربه الفرنسي زين الدين زيدان بقدراته.



(خريبين) يرفض الالتحاق بمنتخب البراهيل

استبعد المنتخب السوري لكرة القدم اللاعب (عمر خريبين) لاعب نادي الهلال السعودي المعار لبراميدز المصري من قائمته.

وقال الاتحاد السوري لكرة القدم في بيان له، الإثنين 3 من حزيران، إنه استبعد خريبين بناء على اقتراح المدرب فجر إبراهيم.

وجاء الاستبعاد بسبب ما وصفه الاتحاد باعتذار اللاعب عن عدم الالتحاق بالمنتخب، وبالمقابل قبلت إدارة المنتخب اعتذار اللاعب فهد اليوسف.



يويغا يخطط لدوري أبطال "جديد" وتغييرات تقلب شكل البطولة

قالت صحيفة "ماركا" الإسبانية: إن الشكل الجديد المحتمل من المنافسة القارية سيعتمد على 32 فريقاً، سيتم تقسيمهم على 4 مجموعات (8 فرق في كل مجموعة). وتابعت: "أول أربعة أندية في كل مجموعة ستتأهل إلى الدور المقبل (دور الـ 16). كما سيتواجه الفريقان، اللذان يحتلان المركز السادس والسابع في كل مجموعة، من أجل تجنب الإلحاق بالدوري الأوروبي السنة الموالية مهما كانت نتائجها في البطولات المحلية.

ومن المنتظر أن تتم مناقشة المخطط الجديد خلال اجتماع سيعقد في موناكو، شهر أغسطس المقبل، في وقت يلقي فيه معارضة قوية من طرف أندية الدوريين الإنجليزي والإسباني.



بوفون يتلقى عرضاً للعب في برشلونة الموسم القادم !

أنهى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي تعاqude مع حارس المرمى الإيطالي المخضرم جيانلويجي بوفون بعد عام واحد من التوقيع معه مجاناً بعد رحيله عن يوفنتوس، والآن يستعد "جيبي" لبدء مرحلة جديدة.

وكانت المفاجأة التي تحدثت عنها قناة سكاي نيوز تتضمن عرضاً من برشلونة الإسباني للتوقيع مع بوفون خلال فترة الانتقالات الصيفية.

ويرغب برشلونة في التوقيع مع بوفون ليكون بديلاً للألماني مارك أندريه تير شتيجن، مع الرحيل المتوقع للهولندي ياسبر سيليسن، بعد إعلان الأخير رغبته بخوض دقائق لعب أكثر.



محمد أحمد سنده

كيف هيمن الدولار على العالم؟

دخلت أمريكا الحرب العالمية الثانية في السنة الأخيرة منها ولعبت دوراً كبيراً في حسم الحرب لصالح دول الحلفاء، وبعد الحرب العالمية الثانية خرجت كل الدول المشاركة في الحرب منهكة ما عدا الولايات المتحدة الأمريكية التي خرجت قوية ومعافاة تماماً.

في عام 1944 اجتمع ممثلون عن 44 دولة في ولاية (نيوهامبشير) في الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة تسمى (بريتون وودز) من أجل وضع نظام نقدي دولي نتيجة ضعف اقتصادات الدول الخارجة من الحرب العالمية الثانية وعدم قدرة تلك الدول على طبع العملات بقدر كافٍ نتيجة عدم توفر الغطاء الذهبي اللازم لتلك العملات، وهو ما كانت ملتزمة فيه الدول في تلك الفترة قبل إعلان فك ارتباط العملات بالذهب كما سوف نرى لاحقاً. نتج عن هذا الاجتماع اتفاقية عُرفت باتفاقية (بريتون وودز) نسبة إلى المكان الذي انعقد فيه الاجتماع، وهذه الاتفاقية مكّنت الولايات المتحدة الأمريكية من ضمان هيمنتها على الاقتصاد العالمي وخاصة أنها في تلك الفترة كانت تُنتج تقريباً ما يعادل إنتاج باقي دول العالم مجتمعة. بموجب اتفاقية (بريتون وودز) تم الاتفاق على تثبيت العملات وعدم المضاربة عليها، وتم ربط الدولار بالذهب على أن تُعادل كل 35\$ أونصة من الذهب.

بعد فترة ليست بطويلة لاحظ الحلفاء أن الولايات المتحدة تُنفق ببذخ شديد وتتوسع بطريقة غير مقبولة في التسلح ودخول الحروب، كحرب فيتنام، وأصبحت تتوسع في طباعة الدولار بشكل يفوق الغطاء الذهبي، ممّا أثار الذعر في قلوب الحلفاء وأيقنوا مدى حجم الكارثة والفخ الذي وقعوا فيه، فسارعت الدول إلى مطالبة الولايات المتحدة بالذهب من خلال إرجاع الدولار إليها وتعويضه بالذهب وعلى رأسهم فرنسا بقيادة شارل ديغول. فازداد الطلب على الذهب ممّا أدى إلى ارتفاع سعره وبدأ الدولار ينخفض. في ذلك الوقت اتفقت الولايات المتحدة مع بريطانيا على إنشاء ما يسمى مجمع الذهب عام 1961 للمحافظة على سعر الدولار أمام الذهب كل 35\$ يساوي أونصة واحدة، لكن سرعان ما انهارت الفكرة. نتيجة زيادة الضغوط على الدولار وعدم قدرة الولايات المتحدة على الالتزام بضمان العملة، خرج الرئيس الأمريكي نيكسون عام 1971 على الهواء مباشرة وأعلن رسمياً عن فك ارتباط الدولار بالذهب وأن الدولار أصبح معوّماً في صدمة مُدوية أصابت العالم حكومات وأفراد.

هذا الإعلان كان بمنزلة إعلان رسمي عن سرقة عرق وجهد الشعوب بعد أن أصبح المال الذي بين أيديهم لا يساوي سوى ضمانته البلد المُصدر له وما سيبقيه ذو قيمة هو ثقة الناس به وبالدولة التي تطبعه!

هنا ازدادت متاعب الدولار نتيجة انخفاض الثقة به، وأصبحت الأمور تتجه نحو الأسوأ، وكاد أن يفقد قيمته تماماً لولا الفكرة العبقرية التي أتى بها (هنري كيسنجر) وزير خارجية الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية أكبر منتج للنفط عام 1973 والاتفاق معهم على تسعير النفط في الدولار مقابل توفير الحماية بالكامل من أي عدوان خارجي، عدا عن الدعم المقدم من أقوى دولة في العالم، مما دفع العالم لزيادة الطلب على الدولار، وبالتالي ارتفاع الثقة في الدولار مجدداً كأنه أصبح مدعوماً بالذهب مرة أخرى، ولكن هذه المرة ليس المعدن النفيس، إنما الذهب الأسود، وبالتالي أصبحت عملة عالمية مقبولة من جديد بعد أن بدأت دول أوبك تحذو حذو السعودية، ثم انتقلت العدوى إلى سلع أخرى وهكذا... ويبقى السؤال المطروح هل سوف ينهار الدولار؟ وما هو مصير العالم بعد انهيار الدولار؟ سننتظر دورة الحياة وتدافع القوى مرة أخرى.

الحدث

تقدم الثوار على جبهات ريف حماة باتجاه الساحل

النقيب محمود محمود



إن شاء الله ستتحوّل معركة كسر العظم
إلى معركة تكسير رؤوس الروس في ريف حماة والبشرىات قادمة.

العقيد رياض الأسعد



ما حدث اليوم في ريف حماة من تقدم للثوار الأبطال وتحرير مواقع
مهمة على جبهات القتال وانهيار دفاعات الميليشيات المجرمة،
رفعت معنويات الشعب الحر وجعلت معنويات الشبيحة تحت
الأقدام وأعطتهم رسالة قوية أن إرادة الثوار الأحرار أقوى من طائرات
وأسلحة المجرمين الروس لن تثنيهم عن تحقيق النصر.

مصطفى سيجري



دخلنا مرحلة جديدة وبدأت معركة الكبار، لم يعد الحديث اليوم عن
معركة أيام أو أسابيع، ولم تعد بين الشعب السوري والنظام، إنما
معركة "الاستقلال"، قائمة على المقاومة الوطنية والشعبية ضد
قوى الاحتلال، أهداف المرحلة استنزاف العدو وسحب قواته لمعارك
يكون فيها الغلبة للثوار.

عمر رحمون



تقدم صغير لجبهة النصره أفقد إعلامي المعارضة توازنهم، مما
دفعهم للقول بأن المعادلة العسكرية اختلفت بريف حماة، وبأن
أمريكا قلبت الطاولة.
يرجى من إعلامي المعارضة التريث حتى الصباح.. قبل التطبيل
لجبهة النصره انتظروا نهاية المعركة، حتى لا تصابوا بخيبة الامل!!
كما دائماً تصابون

العميد ركن أحمد رحال



أخبار جبهة حماة تثلج الصدر ... وعيدية محرزة قدمها الثوار لأهاليهم
المشردين.

بسام جعارة



عندما يتوحد الثوار وينسون الهدن ومناطق خفض الصعيد وآستانة
وسوتشي تتحقق الانتصارات بتضحياتهم!





قبل فوزه مع فريقه بدوري أبطال أوروبا، استطاع صلاح بوقت قصير أن يكون ظاهرة عالمية وواحدة من أهم الشخصيات التي اعتبرتها مجلة التايم الأمريكية الأكثر تأثيراً في العالم.

لا يتوقف تأثير صلاح عند التخفيف من حدة (الإسلاموفوبيا) في بريطانيا على وجه الخصوص وفي أوروبا بشكل عام، إنما يمتد إلى أمور ربما تُعدّ أكثر أهمية، من وجهة نظري على الأقل، يقوم بها اللاعب المصري بتلقائية. صلاح استطاع استدعاء شخصية النبيل عند متابعيه الأوروبيين، كما استطاع استدعاء البعد الأخلاقي المختزن عند الشعوب العربية والإسلامية عموماً، والذي أصبح غريباً بسبب ضغوطات الحياة وتسارعها.

فمن جهة هو ينتمي إلى النبلاء الفرسان في أوروبا الذين صنعوا طبقتهم الاجتماعية وجماهيريتهم بفروسيتهم وشجاعتهم وانتصاراتهم العديدة، ولم يُولد لأسرة من النبلاء، وهؤلاء دائماً كانوا الأكثر شعبية وتأثيراً في المجتمع الأوروبي، وعنهم نُسجت الحكايات والأساطير.

ومن جهة أخرى هو الخلق المتواضع في المجتمع الشرقي الذي لم تغيّره الشهرة كمحدثي النعمة، والذي حافظ على تربيته وبيئته رغم التحولات والانقلابات التي طرأت على حياته المادية، وما يزال يذهب ليساعد الناس ويُصلي في مسجد قريته ويقضي الوقت بين جيرانه، ويغضب عندما تتحول شهرته إلى حاجز بينه وبين الناس، وبينه وبين ما اعتاد عليه.

صلاح استطاع استثمار قدراته ليحقق نجاحاً مبهرًا بصفته لاعب عربي ينتمي لمرجعية إسلامية قديمة، واستطاع أيضاً توظيف نجاحه في إيصال رسالته للناس، وفي التعبير الراقي عن شخصية الإنسان المصري المسلم البسيط الذي يتشارك المحبة والخبز مع الجميع.

لقد اثبت صلاح أن البعد الأخلاقي هو الأكثر أهمية في مسيرته، ففي حين انخفض مستواه قليلاً في الموسم الثاني له مع ليفربول، لكنه لم يتغير بصفته إنسان خلوق يُجيد التحكم بشخصيته ليظهر الجميل منها للناس دائماً، ولم تحوله الأضواء إلى شخص مُتصنع، بل بقي عفواً يمارس حياته بالشكل الذي يُحب بين زوجته وابنته وجمهوره وأهل قريته.

ابتعد صلاح عن السياسة، فهو ليس الشخص القادر على التأثير بها، وركز على الناس وحبهم وتقديم رسالة راقية عن المرجعية التي ينتمي إليها بعيداً عن التجاذبات التي ستجعله يخسر الكثير دون أن يخلق سوى ضوضاء لن ترضي أحداً في النهاية، وبدلاً من ذلك أرضى الجميع، وهو يقول لهم: "دعوني أركز على الثغر الذي وجدت نفسي فيه، ولا تشغلوني عنه بحرب لست أنا من يستطيع خوضها."